



التقرير الشهري للانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالجدار والإستيطان

هيئة مقاومة الجدار الإستيطان

الإدارة العامة للتوثيق والنشر

التقرير الشهري للانتهاكات الإسرائيلية المتعلقة بالجدار والإستيطان

(تشرين الثاني 2017)

في التقرير

- 32 عملية هدم.
- 140 عائلة يتهددها خطر الترحيل والهدم في تجمعي جبل البابا وعين الحلوة وام الجمال وسوسيا.
- مئات ملايين الشواقل لدعم الاستعمار الاستيطاني وخطة لشرعة 13 بؤرة استعمارية.
- ما هو مخطط E1 الاستعماري؟

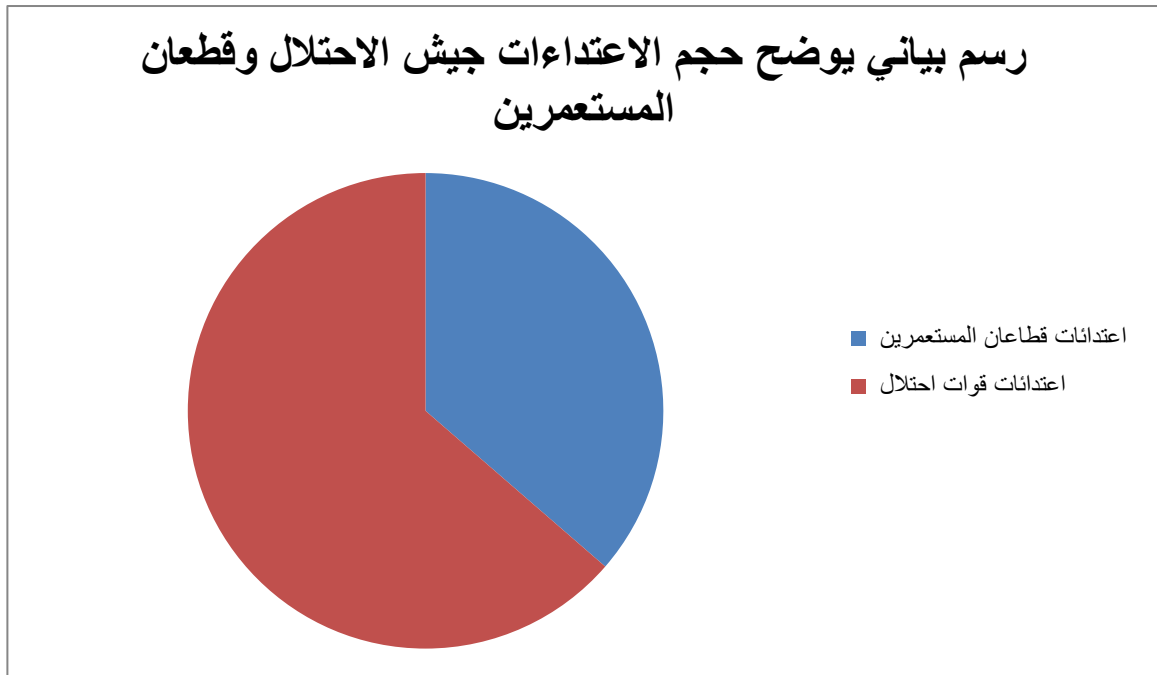
المخلص

رصد التقرير الشهري الصادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لشهر تشرين الثاني 2017 (110) اعتداءات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستعمرين على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم، بالإضافة إلى ارتفاع كبير في وتيرة الاستيطان الاستعماري على الأرض وتغيير معالم مدينة القدس وتهويدها، واستهداف التجمعات البدوية وآخرها ما يجري في سوسيا في محافظة الخليل والتي يعمل الاحتلال على هدم 20 منزل فيها من أصل 100 بحجة عدم الترخيص وجبل البابا.

فيما نفذت عصابة مستعمرين من البورة الاستيطانية "ياش كود" جريمة تصفية ضد المواطن محمود أحمد زعل عودة (48 عاماً) من قرية قصرة جنوبي نابلس، خلال عمله في أرضه بمنطقة راس الخيل شرق القرية، وأطلقوا عليه الرصاص ما أدى إلى إصابته برصاصة بصدرة واستشهاده بعد وقت قصير متأثراً بجروحه.

بلغ عدد الاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر المنصرم (70) اعتداءً بينما نفذت عصابات المستعمرين 40 هجمة إرهابية أخرى. فيما توزعت الاعتداءات وفق التصنيف الرئيسي المتبع على النحو التالي:-

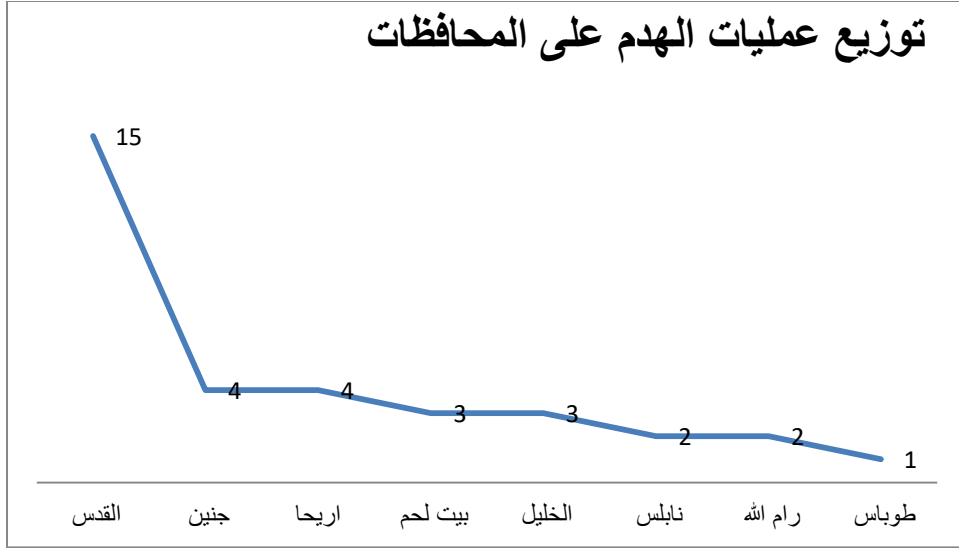
1- اعتداءات تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي وتقسم الى:-



❖ عمليات الهدم.

تحظر الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية جنيف الرابعة على القوة المحتلة هدم أملاك المواطنين سكان المنطقة المحتلة، على عكس ماتفعله دولة الاحتلال بشكل شبه يومي في البيوت الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية حيث بلغت عمليات الهدم خلال الشهر المنصرم 34 عملية هدم توزعت على المحافظات على النحو التالي:-

توزيع عمليات الهدم على المحافظات



- 15 عملية هدم في محافظة القدس منها 3 عمليات هدم ذاتي توزعت على تجمعات احياء وقرى سلوان والشيخ جراح والعيسوية وشعفاط وواد الجوز وام طوبا وبيت حنينا وبيت سوريك.
- 4 عمليات هدم في محافظة جنين وتحديدا في قرية برطعة الشرقية.
- 4 عمليات هدم في محافظة أريحا تركزت على قرية الجفتك.
- 3 عمليات هدم في قرية بتير في محافظة بيت لحم.
- 3 عملية هدم واحدة لبركس في قرية بيت نون في محافظة الخليل.
- 2 عملية هدم في قرية فروش بيت دجن في محافظة نابلس.
- 2 عملية هدم في قرى رنتيس ونعلين في محافظة رام الله لسور ومنزل.
- عملية هدم واحدة لطريق زراعي في محافظة طوباس.



❖ إخطارات الهدم.

وفيما يخص إخطارات الهدم، فقد أخطرت سلطات الاحتلال خلال شهر تشرين الثاني بهدم وترحيل 140 منزل وعائلة في إطار سياسة الاحتلال لاستهداف التجمعات البدوية بدءاً من خربة سمرا والمكحول والفارسية في طوباس وصولاً إلى خربة أم البصل قرب سلفيت وجبل البابا في القدس وسوسيا في الخليل.

توزعت إخطارات الهدم والترحيل على النحو التالي:-

أخطار 25 عائلة في منطقتي عين الحلوة وأم الجمال، في وادي المالح بالأغوار الشمالية بالرحيل بحجة التدريبات العسكرية، وإخلاء 57 عائلة في جبل البابا في محافظة القدس لصالح ما يسمى بالقدس الكبرى. وأخطرت بإخلاء عزبة ابو البصل غرب سلفيت لصالح توسيع مستعمرة "أرائيل"، وأخطرت بهدم 25 خيمة سكنية للماشية لعائلة العنانه المقيمة بالقرب من جدار الضم والتوسع على اطراف قرية دير بلوط، و20 في قرية سوسيا في مسافر يطا في محافظة الخليل، كما أخطرت بوقف البناء لمنزليين بقرية الولجة غرب بيت لحم بحجة عدم الترخيص. بينما اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، بلدة العيسوية وسط القدس، وشرعت بإلصاق إخطارات هدم إدارية جديدة لعدد من منازل المواطنين بحجة البناء دون ترخيص. و3 منشآت سكنية وللماشية في خربة شعب البطم في بلدة يطا في محافظة الخليل ومنزل في منطقة المهلل في بلدة نعلين في محافظة رام الله، بينما أخذت قياسات 6 بنايات في منطقة كفر عقب تمهيداً لهدمها، ومنزل عائلة الأسير محمد زياد ابو الرب من بلدة قباطيا في محافظة جنين.

❖ الاعتداء على الارض

وبالإضافة لما سبق اعتدت سلطات الاحتلال على 4115 دونم من الأراضي الفلسطينية أخطرت منها بإغلاق ووضع اليد على ما يقارب (550 دونما) في منطقتي عين الحلوة وأم الجمال، في وادي المالح بالأغوار الشمالية، مما سيؤدي إلى ترحيل (320 مواطناً) موزعين على (40 عائلة) تسكن المنطقتين. كما وافق مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية على مصادرة 45 دونماً من أراضي تصنف كمكلمية خاصة في قرיתי عين ببيروود وسلواد لصالح مستعمرة عوفرا. كما طوقت سلطات الاحتلال 20 دونماً من أراضي المواطنين في بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة بعد أن سلمت المواطنين أوامر عسكرية بالاستيلاء على أراضيهم، لصالح مشروع شق مسار جدار جديد يحيط ببلدة حزما من ثلاث جهات (الشمالية والجنوبية والغربية). كذلك منع المزارعين من زراعة 3500 دونم من أراضي الساكوت في محافظة طوباس.

كما سلمت مزارعين قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، إخطارات بمصادرة مزيد من أراضيهم، لأغراض توسعية لصالح مستوطنة "افني حيفتس" المقامة على أراضي قرיתי شوفة وكفر اللبد لصالح توسع مخطط تعديلي لمستوطنة "افني حيفتس". "جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أراضي المواطنين في قرية عصيرة القبلية في حوض رقم (2) جنوب نابلس لصالح مستوطنة "يتسهار". وخربة قرقرش الأثرية في قرية بروقين غرب سلفيت، بهدف بناء مصانع جديدة تتبع لمستوطنتي "ارئييل الصناعية" و"بروخين".

في حين أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رسمياً نيتها نقل الحاجز العسكري، الذي يطلق عليه "عين ياعل" مسافة 2.5 كيلو متر داخل أراضي الولجة، والذي يربط بين القدس وبين مستعمرة "جبل جيلو"، وذلك بهدف نقل أراض فلسطينية إلى سيطرة الجانب الإسرائيلي، وإقامة مركز للزوار ومطعم، ويتحول إلى منتزه تابع لبلدية الاحتلال في القدس.

❖ مخططات استيطانية

- و فيما يتعلق بالمخططات الاستعمارية فقد واصلت سلطات الاحتلال وضع مخططاتها للنقاش الداخلي وتحويلها في مرحلة لاحقة الى قرارات ومن ثم ترجمتها على الارض ومنها:-
- مخطط تشديد الحزام الامني في منطقة باب العامود من خلال اقامة مراكز ونقاط تفتيش تشبه النقاط العسكرية بحجة السيطرة على الوضع الأمني و 40 كاميرا ذكية بمدى أقصاها شهر.
- مخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي مع وزير المالية على إنفاق 200 مليون شيفل لشق شوارع إضافية في الضفة بحجة الأمن على الطرقات منها شرعي حوارة وشارع 446، كذلك رفع الموازنة في العام 2019 إلى 600 مليون.
- مخطط "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، لإصدار تراخيص لبناء 292 وحدة استعمارية، في مستعمرات "تيرمات شلومو"، و"جيلو" وغيرها.
- تقديم إجراءات مالية ضخمة لتشجيع الإسرائيليين على الانتقال إلى مستوطنات الأغوار، وتحويل أموال إلى المجالس الاستيطانية في المنطقة، من أجل توسيع المستوطنات،
- البدء بحملة تسويق واسعة للمنازل لجذب المزيد من المستوطنين، وضمان سيطرة إسرائيلية على الأغوار والتي تشكل ربع مساحة الضفة الغربية وسلة فلسطين الغذائية.
- مخطط سري لتنفيذ أكبر عملية هدم ستطال ستة أبراج سكنية في منطقة كفر عقب شمال القدس والتي تمثل " حارة كاملة".

❖ قرارات إسرائيلية.

- كما توقف التقرير على عدد من القرارات الإسرائيلية لشهر تشرين الثاني منها:-
- مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على خط سير الرحالة المشاة ومسار سياحي تبلغ ميزانيته 10 ملايين شيكل وسيعبر مدينة القدس وصولاً للجولان.
- مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، على تعديل "قانون أساس: القدس"، بما يسمح بفصل مخيم شعفاط للاجئين وكفر عقب عن القدس، وذلك تمهيدا لعرضه للتصويت عليه في الكنيست للقرائنين الثانية والثالثة، وذلك في خطوة تهدف أساسا إلى خفض نسبة الفلسطينيين في القدس.
- مصادقة مستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية لشرعنة 13 بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي بملكية خاصة للفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

❖ التوسع الاستعماري.

بمقابل الهدم للفلسطينيين صادقت الحكومة الاسرائيلية على بناء 255 وحدة استيطانية على مرحلتين الاولى تضم 77 وحدة والثانية تضم 176 وحدة في مستوطنة "كيرم ريعيم" المقامة على اراضي المواطنين غرب رام الله، كما أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إصدار تصاريح لبناء 240 وحدة استيطانية سكنية في القدس الشرقية المحتلة،

منها:- 150 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو" و90 وحدة اخرى في مستوطنة "جيلو". كما بدأت بتسويق 92 وحدة استعمارية في مستعمرة "بسغات زئيف" بالقدس المحتلة.

2- اعتداءات تنفذها قطعان المستعمرين:

تنفذ قطعان الارهاب من المستعمرين عبر مجموعات منظمة ومدربة عسكريا كشبان التلال وعصابات تدفع الثمن العديد من الهجمات والعمليات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين بحماية من قوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرت عن :-

- استشهد المواطن محمود زعل عودة من بلدة قصره في محاطة نابلس واصابة 21 مواطن منهم: 4 اطفال هم: يامن مصطفى أسعد صوف (8 اعوام) من قرية حارس غرب بعد تعرضه لعملية دهس و الطفل احمد مروان هديب 15 عام جراء تعرضه للضرب من قبل مستوطن وسط مدينة الخليل. والطفلان من عائلة اسعيفان بالاختناق في منطقة وادي النصارى، التي تحاذيها مستعمرة "كريات أربع"، شرق محافظة الخليل.



محمود زعل عودة قبيل ارتقائه للعلا شهيدا من بلدة قصره

- تنفيذ 10 هجمات على المزارعين خلال موسم قطف الزيتون في قرى وبلدات عوريف وحوارة وكفر قليل وقرية وبورين وعصيرة القبلية في محافظة نابلس.
- رشق سيارات المواطنين بالحجارة عند حاجز حوارة في محافظة نابلس.
- اقتحام قصر المورق الاثري الروماني غرب بلدة دورا، جنوب الخليل.
- سرقة ثمار 280 شجرة زيتون، وتعود للمواطنين (سليم داوود ابو صفت، وصبري حمد ابو صفت، وعبد الجبار أمين مصطفى، وفهمي مرعي، وبشير سليم) من اراضي المواطنين في قرية دير شرف وقرية في محافظة نابلس.



- استيلاء مستعمرون على خط مياه يستخدمه الفلسطينيون في منطقة الساكوت في الاغوار الشمالية.
- رشق مستعمرون "كريات أربع" و"خارصينا"، مركبات المواطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، شرق محافظة الخليل، بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي.
- حراثة 500 دونم من أراضي الفلسطينيين في منطقة السويدية، تقدر مساحتها بمئات الدونمات، تعود ملكيتها للفلسطينيين.
- اقتحام بلدة لحول شمال محافظة الخليل تحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي، لإقامة صلوات تلمودية في مسجد النبي يونس في البلدة.
- منع المزارعين في منطقتي صارورة والخروبة في مسافر يطا من حراثة أراضيهم.
- نصب ثلاثة "كرفانات"، عند مدخل الساكوت في الأغوار الشمالية.
- اقتحام العشرات من عصابات المستعمرين المسلحين البلدة القديمة في محافظة الخليل بحماية من جيش الاحتلال الاسرائيلي.
- تنفيذ 22 عملية اقتحام لباحات المسجد الاقصى المبارك.

ماهو مخطط E1